

جامعة محمد بو ضيف - المسيلة

كلية الآداب واللغات



الترقيم الدولي : 0058-2570

الإيداع القانوني: ماي 2017

03

مجلة دولية علمية محكمة

- نصف سنوية - تصدر عن كلية الآداب واللغات

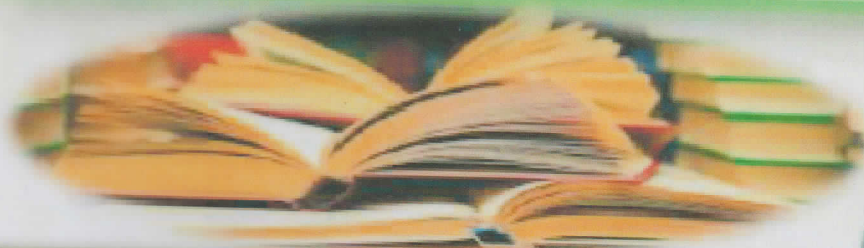
العمدة

El-Omda

في اللسانيات وتحليل الخطاب

En linguistique et analyse du discours

العدد الثالث : جافى 2018 الجزء 02-





في اللسانيات وتحليل الخطاب

مجلة، دولية، علمية، محكمة - نصف سنوية -
تصدر عن كلية الآداب واللغات

جامعة

محمد بوضياف - المسيلة - الجزائر



العدد الثالث - جانفيا 2018 - الجزء 02

البريد الإلكتروني للمجلة : Alomdamadjala@gmail.com

- الموقع الرسمي للمجلة -

<http://virtuelcampus.univ-msila.dz/fil/?p=5069>

- الترخيم الدولي : ISSN: 2572- 0058

- تاريخ الإيداع القانوني: مارس 2017



الرئيس الشرفي للمجلة
أ.د. كمال بكري
رئيس جامعة محمد بوضيان

مدير المجلة / مسؤول النشر

د. عمار بن لقريشي

رئيس التحرير

د. صالح غيلوس

هيئة التحرير

د. أميا بغدادي

أ.د. محمد بن صالح

د. العربي عبد القادر

د. سليمان بوراس

د. فاضل محمد الحسني

د. أميرة موامس

د. فاضل بركة

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	جهود ابن خلدون اللغوية في ضوء الدرس اللساني الحديث د. إسماعيل ونوغي، جامعة محمد بوضياف المسيلة	211-204
02	تداولية الخطاب التعليمي عند أبي العباس الفيومي (ت770هـ) من خلال معجمه المصباح المنير، أ. عمر بوشنة. جامعة الجزائر (2).	224-212
03	الخطاب الشعري ونمذجة الأصوات من خلال «رماد الشمس» للشاعر مصطفى ملم ، أ.د. المهدي لعرج - المغرب	244-225
04	الجملة في التفكير النحوي عند "مهدي المخزومي" دراسة في المفاهيم والأقسام، محمد يزيد سالم، جامعة . بسكرة	254-245
05	التناسق في الأمثال الشعبية الجزائرية منطقة الحضنة أمودجا. أ. مراد مقران، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان	268-255
06	المقاربة النصية في تعليمية النحو بين النظرية والتطبيق. أ. لخضر حريزي. المدرسة العليا للأساتذة - ببوزريعة -	280-269
07	الصمت "معطى تداولياً ونسقاً خفياً في الخطاب" أ. يوسف رحايمي، تونس.	292- 281
08	جاذبية التناسق في الخطاب السياسي للشيخ العربي التبسي. د. لزهر فارس. جامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة.	302-293
09	مقومات الإصطلاح اللغوي وبعدها الحضاري في آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي د. حسين عمر دراوشة، جامعة غزة - فلسطين	314- 303
10	التمثيلات الخفية لصورة الثورة في الخطاب الروائي الجزائري روايات الطاهر وطار أمودجا، أ. النحاس سحيداني جامعة سيدي بلعباس	324-315
11	أبعاد الخطاب الديني التداولية في ضوء آلياته اللسانية وأسس المعرفية، أ. حمريط جلول سليم، جامعة أحمد بن بلة (1) - وهران	334-325
12	الافتراض اللغوي في أدب الجاحظ بين دلالة التأصيل والإهمال د. فتوم محمود، جامعة الشلف.	348-335
13	البعد الموياتي وحوار الثقافات في الكتاب المدرسي الجزائري. كتاب اللغة العربية لتلاميذ الطور الابتدائي. - أمودجا - د.	363-349

الخطاب

المسألة

الإلكترونية

جهود ابن خلدون اللغوية في ضوء

الدرس اللساني الحديث

د، إسماعيل ونوغي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

الملخص:

يزخر التراث العربي بعلوم وفنون عربية ثرية يغفل عنها كثير من الدارسين، وربما لهذا السبب جعل من بعض الباحثين الناشئين ينكرون على علماء العرب القدماء ما كان لهم من فضل في إرساء مجموعة كبيرة من قواعد اللغة العربية ومن نظم كم هائل من الشعر في مختلف الأغراض ومن إنشاء كثير من الفنون التي مازالت تأثيراتها فاعلة إلى اليوم... لأجل هذا أردت أن أكشف شيئا يسيرا عن نموذج من العلماء العرب الكثيرين الذين كانت لهم بصمة واضحة في الدراسات العربية المختلفة سواء أكانت أدبية أم لغوية والتي امتد تأثيرها إلى العرب وغير العرب، منهم عبد الرحمان بن خلدون في مقدمته المشهورة التي مازال استغلالها والغرف منها قائما إلى اليوم. خاصة وأن ما جاء فيها من نظريات مطابق إلى حد بعيد ما تدعو إليه النظريات الحديثة: في التعليم والسياسة والاجتماع وغيرها...

الكلمات المفتاحية: التراث العربي . الفنون العربية . أدبية . لغوية . ابن خلدون . مقدمته . النظريات الحديثة.

لقد خاض علماء كثيرون منذ أمد بعيد عرب وغير عرب في موضوع اللغة من حيث معناها والغرض منها وأهميتها وخصائصها وعلاماتها وحروفها وأصواتها ومقاطعها، ولم يقفوا عند ذلك الحد بل حاولوا البحث في أصلها ومنبعها منذ أن خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان على وجه هذه البسيطة، ولكن اختلفت وجهات النظر في حقيقة نشأة اللغة الإنسانية لصعوبة العثور على مدونات وأثار تثبت أقوالهم وآراءهم، وتفصل في المسألة بصورة نهائية. وكان الجدل الذي دار حول نشأة اللغة قد أثار عدة قضايا تعد المحاور الأساسية لنشأة علم اللسانية الحديث،

ولكن من الآراء الغالبة أن اللغة توقيفية انطلاقا من قول الله عز وجل: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ¹ وفي باب القول على لغة العرب أتوقيف أم اصطلاح، قال ابن فارس (ت395هـ): «إن لغة العرب توقيف، ودليل ذلك قول الله جل ثناؤه:

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا² فكان ابن عباس يقول: علمه الأسماء كلها وهي هذه الأسماء التي يتعارفها الناس، من دابة وأرض وسهل وجبل وحمار وأباه ذلك من الأسم وغيرها.³ قال ابن كثير(ت774هـ): «هذا مقام ذكر الله تعالى فيه شرف آدم على الملائكة بما اختصه به من علم أسماء كل شيء دونهم وهذا كان بعد سجودهم له....عن ابن عباس، قال: عرض عليه أسماء ولده إنسانا والدواب، فقبل هذا الحمار، هذا الجمل، هذا الفرس...»⁴ إن من خلال التفسيرين السابقين تكون الآية القرآنية قد قربت كثيرا الإشارة إلى أن الله سبحانه وتعالى هو الذي علم آدم أو أوحى إليه هذه المسميات التي يستخدمها في حياته. ثم توالى تعاريف اللغة واشتقاقاتها. وظهر علماء كثيرون خاضوا في مجال حد اللغة وأهميتها من بينهم عثمان بن جني (ت392هـ) الذي قال في تعريف اللغة: «أما حدّها فإنّها أصوات يعرّب بها كل قوم عن أغراضهم.»⁵ اقتصر ابن جني في تعريف اللغة على الجانب الصوتي الذي يبرز الحروف عن طريق المخارج الصوتية البشرية، وهذه

العصر، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، كلية الآداب واللغات، جامعة المسيلة، العدد 02، نوفمبر 2017، ص 214

¹³ صالح مفقودة "السيمولوجيا والسرد الأدبي" محاضرات الملتقى الوطني الأول: السيميائية والنص الأدبي، منشورات جامعة محمد خيضر، بسكرة: 2000م، ص 321.

¹⁴ الحجر، الآية 9.

¹⁵ الشعراء، الآية 195.

¹⁶ يوسف، الآية 2.

¹⁷ الرحمن، الآيات 4.3.2.1.

¹⁸ أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، دت، دط، ص 2.

¹⁹ أحمد عرابي "أثر العوارض الصوتية في عملية التواصل" مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، الأبيار، الجزائر، ربيع الأول: 1426هـ. ماي: 2005م، العدد الأول، ص 219.

²⁰ هود، الآية 13.

²¹ البقرة، الآية 23.

²² يونس، الآية 38.

²³ عدة مؤلفين "وجهات نظر حول تقرير التنمية الإنسانية العربية 2003م" منشورات مجلة السياسة الدولية بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، القاهرة: 2003م، ص 27.

²⁴ عبد الله أبو هيف "اللغة والإعلام واعتبارات إنتاج المعرفة" مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، دمشق: جمادى الأولى 1428هـ. يونيو 2007م، العدد 32، ص 97.

²⁵ الصائغ فايز، اللغة والتعريب ودور الإعلام، بحث تطبيقي في تجربة الجمهورية العربية السورية، منشورات دار مجلة الثقافة بدمشق، سوريا، دمشق: 1992م، ص 163.

تقرير الفصل الأول عن اليونيسيف (فضل علماء العرب والمسلمين) موقع في الإنترنت، بتصرف.

المقدمة التمهيدية في علم اللسانيات. فيما عده كثير من الباحثين مؤسس علم اللغة الحديث. عُني دراسة اللغة الهندية. الأوروبية. قال: يجب أن تعدّ اللغة ظاهرة اجتماعية. من أشهر آثاره:

بحث في الألفية العامة: (cours générale de linguistique) كتبه باللغة الفرنسية ونشره سنة 1916م بعد وفاته، وقد نُقل إلى اللغة العربية بترجمات متعددة ومتباينة.

بحث في علم دي سوسير من أشهر علماء اللغة في العصر الحديث حيث اتجه بتفكيره نحو دراسة اللغة دراسة وصفية بوصف اللغة ظاهرة اجتماعية وكانت اللغات تدرس آنذاك دراسة الوصفية كما ساعد على هذا التحول الخطير في دراسة اللغة اكتشاف اللغة السيميائية. يوصف دي سوسير بأنه من أكبر المساهمين في تطوير العديد من نواحي اللسانيات الحديثة في القرن العشرين. يعود من عده اللسانيات فرعاً من علم أشمل، إذ يدرس الإشارات الصوتية واقترح دي سوسير (semiology) ويعرف

علم السيميائية أو علم الإشارات.

¹¹ f. de Saussure, cours de linguistique generals, p98.

"أوغست كومت (Auguste Comte): ولد في مدينة ستراسبورغ بفرنسا يوم 19 يناير 1798م. عالم اجتماع وفيلسوف اجتماعي فرنسي، أعطى لعلم الاجتماع الاسم الذي يعرف به الآن، أكد ضرورة بناء النظريات العلمية المبينة على الملاحظة، إلا أن كتابه كانت على جانب عظيم من التأمل الفلسفي، بعد ما قسمه الأب الشرعي ومؤسس الفلسفة الاجتماعية يرى كومت أن تاريخ البشرية ينقسم إلى ثلاث مراحل من التقدم الشامل، والمرحلة الدينية والمرحلة الميتافيزيقية، ثم المرحلة العلمية. قدم نظريته على جانب كبير من التعقيد لإقامة دولة جديدة تقوم على صفوة من علماء الاجتماع لإدارة المجتمع وتوجيهه توفي في باريس يوم 5 سبتمبر 1857م. من أهم أعماله كتاب (الفلسفة الوضعية) الذي طبع لأول مرة في سنة أجزاء (1830م، 1842م).

ينظر مختاري عمر: تعليمية النحو من الناحية إلى قدرة اللغة العربية على الوفاء بمتطلبات

وجهات نظر حول تقرير التنمية الإنسانية العربية 2003م" منشورات مجلة السياسة الدولية بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

Saussure, cours de linguistique Google trad... بتصرف. الوسوعة الحرة.

33.32.31

فارس بن زكريا، الصاحبي، نج: السيد مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، دط، ص 6.

بن كثير، تفسير القرآن الكريم، دار الرياض، المملكة العربية السعودية: 113، ص 1.

بن جني، الخصائص، نج: محمد علي بن جني، بيروت، لبنان، دت، دط،

العربية، المعجم الوسيط، دار الدعوة، استانبول، تركيا، مادة لغا، دط،

محمد بن عبد القادر الرازي، مختار كتبه لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت: 250

غة العربية، المعجم الوسيط، مادة برا،

محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير في معجم عربي عربي، دار القاهرة: 1424هـ. 2002م، ص 330.

بن مقدمة ابن خلدون، نج: حامد أحمد والفجر للتراث، القاهرة: 1425هـ. 2004م،

دي سوسير (Ferdinand de Saussure)

ولد في مدينة جنيف في يوم 26 م وتوفي في 22 فبراير 1913م، عالم لغوي،

يعتبر بمثابة أب